

والشيخ أبو السموءاد محمد بن أبي بكر القطار وغيرهم من المشايخ الأكابر
المعدون **وروي** من طرق كثيرة عن خلايق من الأولياء أنه لم يبق أحد
من الأولياء في ذلك الوقت من الحاضرين والمغائبين في جميع أفاق الأرض
الأخفى له رقبته الأرجل بأصبعها فأنه لم يفعل فسلب حاله **وروي**
أن الشيخ أبا العجيب السهروردي طأ رأسه حتى كاد يبلغ الأرض وقال على
رأسه على رأسه على رأسه طأ رأسه حتى كاد يبلغ الأرض **وكان من جملة من حتى له**
رقبته من العائدين الكبار المشهورين الشيخ أبو مدين المغربي والشيخ عبد
الرحيم القنوي والشيخ أحمد بن أبي الحسين الرفاعي رضي الله عنهم أجمعين
فأما السيد الخليل الرفاعي فرؤوا عنه أنه كان جالساً يوماً برواقه بأبجدية
فأخذ عنقه وقال على رقبتي وفي رواية أنه قال وحيد منهم فسئل عن ذلك
فقال قد قال الشيخ عبد القادر الآن ببغداد قدى هذا على رقبته كل ولي لله
وأما الشيخ أبو مدين فرؤوا عنه أنه حتى رأسه يوماً وهو بين أصحابه
وقال وأنا منهم اللهم اني أشهدك وأشهدك أنك في سمعت وأطعت
فسئل أصحابه عن ذلك فقال الشيخ عبد القادر الآن ببغداد قدى
هذا على رقبته كل ولي لله فأرخوا ذلك وهم في المغرب ثم جاء المسافرون
وأخبروا أن الشيخ عبد القادر أكيد في ذلك في الوقت الذي أتوه
وأما الشيخ عبد الرحيم فرؤوا عنه أنه مد عنقه يوماً بعضاً وقال

صدق

صدق الصادق الصدوق فقيل له ومن هو فقال الشيخ عبد القادر الكيلاني
فقال قدى هذا على رقبته كل ولي لله وتواضع له رجال المشرق والمغرب
فأتوا ذلك الوقت ثم جاء الخبر بذلك في ذلك الوقت **وروي بإسناد**
كثيرة من طرق معتقدة عن جماعة من كبار المشايخ أنه لم يقل ذلك إلا
بإمر منهم **الشيخ عدي بن مسافر الأموي** قال إنما وضعت الأولياء كلهم
رؤسهم فكان الأمر للترى من الملائكة لم يسجدوا لإمام عليه السلام إلا
لورود الأمر عليهم ومنهم **الشيخ أبو سعيد القيرواني** قال قالها بأمر لا
شك فيه وهي لسان القطبية ومنهم **الشيخ علي الهيثمي** لما قال الشيخ عبد
القادر مقالته تلك جمع إليه فوق الكرسي وأخذ قدمه وجعلها على
عنقه ودخل تحت يديه فقال لأصحابه لم فعلت ذلك فقال لأنه أمر
أن يقولها واذن له في عزك من أنكرها عليه من الأولياء فأردت أن أكون
أول من سارع إلى الانقياد له ومنهم **الشيخ أحمد بن أبي الحسن الرفاعي**
فيليه قال الشيخ عبد القادر قدى هذا على رقبته كل ولي لله بإمر أو
بلامر قال يلي قالها بإمر منهم **الشيخ أبو محمد القاسم** قال لما المشيخ عبد
القادر يقول قدى هذا على رقبته كل ولي لله رأيت الأولياء بالمشرق
والمغرب واضعين رؤسهم تواضعاً للرجل البارض العجم فإنه لم يفعل ذلك
فتراى عن حاله ومنهم **الشيخ حبان بن قيس الحراني** قال قد عشنا نأثرماناً

Copyright © King Fahd University